MISD Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: jistsr.misd.tech

مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد7، العدد 3، 2021م

"293 - 304"

e-ISSN: 2289-9065

العقاب البدني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية والنظريات المعاصرة (دراسة تطبيقية مقارنة)

CORPORAL PUNISHMENT IN LIGHT OF THE HOLY QURAN, THE SUNNAH, AND CONTEMPORARY THEORIES (COMPARATIVE APPLIED STUDY)

محمد علي حسن البيتي

Dr. Al-Mutawali Ali Al-Shahat

د. المتولي علي الشحات

Muhammad Ali Hassan Al-Bayti

كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية

College of Islamic Sciences, Al-Madinah International University

Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University

* bohamzh@gmail.com

1442هـ–2021م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/4/2021
Received in revised form 15//2021
Accepted 20/6/2021
Available online 15/7/2021

In-Text Citation: (Muhammad Ali Hassan Al-Bayti, Dr. Al-Mutawali Ali Al-Shahat2021)
To cite this Article Muhammad Ali Hassan Al-Bayti, Dr. Al-Mutawali Ali Al-Shahat (2021) **corporal punishment in light of the holy quran, the sunnah, and contemporary theories (comparative applied study)**, Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Research (JISTSR), 7 (3), **279-290**
Article link: http://jistsr.misd.tech/070304

التوثيق في المتن: (محمد علي حسن البيتي د. المتولي علي الشحات2021)

التوثيق في فهرس المصادر مح :محمد علي حسن البيتي, د. المتولي علي الشحات (2021). **العقاب البدني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية والنظريات المعاصرة (دراسة تطبيقية مقارنة)** مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية. 7 (3)،279-290

رابط البحثhttp://jistsr.misd.tech/070304

Abstract

This research's problem arose when there was no detailed study that talks about the images and controls of corporal punishment in the Noble Qur'an and the Sunnah of the Prophet for every punishment imposed, as is the case with contemporary theories. Researchers are frequently interested in topics relating to child rearing. The several kinds of corporal punishment, stating the position of Muslim scholars on corporal punishment, Also discussed are educational alternatives to corporal punishment in the Holy Qur'an and the Prophet's Sunnah, as well as current educational theories' views on the technique of corporal punishment, and showing the difference between corporal punishment in Qur'an, Sunnah, and modern education theories, With the inductive, deductive, and descriptive analytical method, to achieve the goal of the research and solve its problems. The study was split into eight chapters: the first: Introduction, the second: the research literature, the third: research method, procedures, and limits, the fourth: principles The Noble Qur'an and Sunnah on permitting corporal punishment, the Fifth: Muslim Scholars 'Attitude towards Corporal Punishment, The sixth: Modern Education's Viewpoint, The seventh: educational alternatives, and finally the conclusion, covers the most significant findings and suggestions. I ask God Almighty for help and sincerity

Keywords: Punishment, corporal, theories, education, modern

ملخص البحث:

برزت إشكالية هذا البحث في أنه لم ترد دراسة مفصلة تتحدث عن صور وضوابط العقاب البدني في القرآن الكريم والسنة النبوية لكل عقوبة فرضت وكذلك الحال بالنسبة للنظريات المعاصرة فغالباً ما يهتم الباحثون فيها بما يتعلق بجانب تربية الأولاد، وهدف البحث إلى بيان مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية في إجازة العقاب البدني وأنواعه، وبيان موقف علماء المسلمين من العقاب البدني، أيضاً الحديث عن البدائل التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية للعقاب البدني، ورأي نظريات التربية الحديثة في وسيلة العقاب البدني، وإظهار الفرق بين العقاب البدني في القرآن والسنة، ونظريات التربية الحديثة، مستعينا بالمنهج الاستقرائي والاستنباطي والوصفي التحليلي ولتحقيق هدف البحث وحل إشكاليته قام الباحث بتقسيم البحث إلى ثمانية فصل وهي: الفصل الأول: وفيه المقدمة، والفصل الثاني: وفيه أدبيات البحث، والفصل الثالث: ويشتمل على: منهج البحث، وإجراءاته، وحدوده، والفصل الرابع: مبادئ القرآن الكريم والسنة المطهرة في إجازة العقاب البدني، والفصل الخامس: موقف علماء المسلمين من العقاب البدني، والفصل السادس: وجهة نظر التربية الحديثة تجاه العقاب البدني، والفصل السابع: البدائل التربوية للعقاب البدني، وأخيراً الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات. اسأل الله تعالى في هذا البحث العون والإخلاص.

الكلمات المفتاحية: العقاب، البدني، النظريات، التربية، الحديثة.

المقدمة:

إن مبدأ العقوبة البدنية أمر مشروع في القرآن والسنة، الهدف من وراءه حفظ الكليات الخمس. فلحفظ النفس شرع القصاص ولحفظ الدين شرع حد الردة –ولحفظ العقل شرع حد الخمر ولحفظ النسل شرع حد الزنا –وللحفاظ على المال شرع حد السرقة –ولحماية هذه كلها شرع حد الحرابة، ولكن هذه العقوبة المشروعة محاطة بقيود كثيرة تعمل على التخفيف من وطأته وحدته، ويكون للتهذيب والإصلاح. قال ابن خلدون: ينبغي على مؤدب الصبيان أن لا يزيد في ضربهم على ثلاثة أسواط إذا احتاجوا لذلك (ibn khaldun, 2016, 3: 77) .

كما أن مبدأ الثواب والعقاب وسيلة من وسائل التربية التي يعتمدها القرآن لصيانة المجتمع من غوائل الانحراف والشذوذ، ودفعه إلى الاستزادة من العمل الصالح.

فالإسلام يضع من التشريعات والقوانين والإجراءات الاحترازية والزاجرة ما يضمن سلامة المجتمع وسلامة الأفراد من شتى المخالفات والجرائم. كما أن القرآن الكريم ذكر جملة من الحوافز والمكافآت لمن التزم شرع خالقه وابتعد عن الأخطاء

والمخالفات وذلك بما يناسب طبائع الناس كافة ويعتبر الترغيب والترهيب حافزاً يدفع إلى التعلم الصحيح والفعل الحسن وتجنب الأخطاء، وترك القبائح، وتتنوع رغبات الناس في الأشياء المادية والمعنوية، وكلها ترجع إلى ما يحفظ عليهم صحتهم ويشبع غرائزهم ويلبي دوافعهم، وصراع الحياة واختلاف الطباع يوجب أن يكون للخير ثواب وللشر عقاب (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)) (al-quran, al- Zalzalah, 99: 7,8) .

غير أن المنهج النبوي شرع العقوبة واعتمدها ضمن وسائل التربية بل إنها من أهم العوامل التي تساهم في بناء المجتمع والحفاظ عليه من الفوضى والجرائم لكن الأمر ليس على العموم إنه مقنن بضوابط يحذر مخالفتها ويمتنع تعديها وقد جاء عنوان البحث "**العقاب البدني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية والنظريات المعاصرة" (دراسة تطبيقية مقارنة)** .

الفصل الأول: مبادئ القرآن الكريم والسنة المطهرة في إجازة العقاب البدني

المبحث الأول: العقاب البدني في القرآن الكريم.

إن العقاب البدني في القرآن الكريم قائم على مجموعة من النظريات نعرضها فيما يلي:

أولًا: إقامة العدل بين الناس:

إن الغرض الأساسي من نص القرآن الكريم على مسألة العقاب البدني هو إقامة العدل بين جميع الناس، وذلك حتى يُعاقب كل من يخطئ أو يعتدي على غيره من عامة الناس، فيتحقق بذلك الأمر مقصود القرآن الكريم ومراده والذي جاء آمرًا بذلك في قول الله سبحانه وتعالى (وَإِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ) (al-quran, an- nahl,16:126) ; (bilqasim,2014,3:120).

ثانيًا: منع الظلم وردع الظالمين:

كما جاء ذلك في قول الله سبحانه وتعالى: (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ) (al-quran, hud,11:113).

ثالثًا: عدم الجور في العقاب:

ولأجل ذلك قد وضح القرآن الكريم هذا المعنى كما في قول الله تعالى: (وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلِيًّا كَبِيراً) (al-quran, An-Nisā,4:34) ؛ أي: فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا من سبل البغي لهن والإضرار بهن(abu hayaan,2014,3:628).

رابعًا: الترغيب في ترك الشر والتوبة:

وقد نص القرآن الكريم عليه، وحث كل ظالم ومعتدي أن يتوب إلى الله رب العالمين، وهذا يظهر في قول الله سبحانه وتعالى: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

(Abdul Aziz Al Rajhi,2014,8:18) ; (al-quran, Al-Hajj,22:78) .

خامسًا: التخفيف قدر المستطاع:

قد علمنا الله سبحانه وتعالى معنى الرفق واللين والرحمة حتى في وقت العقاب والزجر بالنسبة للعصاة أو المخطئين(Suleiman Al-Najdi,2001,1:26) ; ('abu bakr aljazayiriu,2003,1:70) .

المبحث الثاني: قيود العقاب البدني.

قيود العقاب البدني قد ترتبط بعموم العقوبات، وقد ترتبط بعقوبة خاصة محددة منهم، وهذه القيود هي كما يلي:

أولًا: أنه لا تجريم ولا عقوبة قبل ورود الشرع: بأن يكون ورد في الشرع نص يحرمها ويعتبرها جرائم (Abdul Aziz Al Rajhi,2014,8:8) .

ثانيًا: لا تكسب كل نفس إلا عليها: فكل إنسان يحاسب عن جرمه وخطأه، ولا يعاقب إنسان بسبب إنسان آخر . (altabri,2001,10:48)

ثالثًا: عمومية العقوبة: بحيث تطبق العقوبة المقررة للجريمة على من ارتكبها، فلا يعفى منها أحد لمركزه أو شخصه أو غير ذلك من الاعتبارات(Odeh, Abdel Qader,2003,1:385).

رابعًا: أن تكون كافية للتأديب والإصلاح والزجر: لكي لا يتكرر هذا الخطأ مرة أخرى، ولزجر الغير عن فعل هذه الأفعال فيما بعد(Odeh, Abdel Qader,2003,1:258).

خامسًا: عدم التعدي والتجاوز في القدر المقرر للعقوبة في الشرع الشريف (Al-Qurtubi,1964,5:173).

سادسًا: كل زنا أوجب الحد لا يقبل فيه إلا أربعة شهود (Aladdin Alsamarkandi,1994,3:140) .

الفصل الثاني: موقف علماء المسلمين من العقاب البدني، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: موقف علماء المسلمين المتقدمين تجاه العقاب البدني.

ولنأخذ على سبيل المثال موقفهم في عقوبة القصاص، وعقوبة نشوز الزوجة:

أولا: موقفهم في القصاص:

قال الإمام الشافعي في القصاص تفسيراً لما ذكر في القرآن الكريم: – قال الله عزَّ وجلَّ: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) (al-quran, AlIsraa,17:33)، **قال الشَّافِعِي رحمه الله:**

(Al-Shafi'i,2006,2:1028) ولو أن رجلاً واحداً قتل على التأويل، أو جماعة غير ممتنعين، ثم كانت لهم بعد ذلك جماعة ممتنعون، أو لم تكن، كان عليهم القصاص في القتل والجراح وغير ذلك، كما يكون على غير المتأولين. فقال لي قائل: فلم قلت في الطائفة الممتنعة الناصبة المتأولة، تقتل وتصيب المال، أزيل عنها القصاص، وغُرم المال إذا تلف، ولو أن رجلاً تأول فقتل، أو أتلف مالاً، اقتصصت منه، وأغرمته المال ؟

فقلت له: وجدت الله تبارك وتعالى يقول: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)) (al-quran, AlIsraa,17:33) .

وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " **لا يَحِلُّ دَمُ امرئٍ مسلمٍ إلا بإحدَى ثلاثٍ: رجل كَفَرَ بعدَ إسلامٍ، أو زنَى بعدَ إحصانٍ، أو قتَلَ نفساً بغيرِ نفس** " ('abu dawud,2009,6:553) . وروي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : " من اعتبط مسلماً بقتل فهو قَوَدُ يده " (Al-Bayhaqi,2009,17:55) .

ثانيا: موقفهم من عقاب الزوجة:

قال القنوجي: ظاهر النظم القرآني أنه يجوز للزوج أن يفعل جميع هذه الأمور عند مخافة النشوز، وقيل: حكم الآية مشروع على الترتيب، وإن دلّ ظاهر العطف بالواو على الجمع لأن الترتيب مستفاد من قرينة المقام، وسوق الكلام للرفق في إصلاحهن وإدخالهن تحت الطاعة.

فالأمور الثلاثة مرتبة أي لأنها لدفع الضرر كدفع الصائل فاعتبر فيها الأخف فالأخف، وقيل: إنه لا يهجرها إلا بعد عدم تأثير الوعظ، فإن أثّر الوعظ لم ينتقل إلى الهجر، وإن كفاه الهجر لم ينتقل إلى الضرب، وقال الشافعي: الضرب مباح وتركه أفضل، وفي الجمل: إن كلاً من الهجر والضرب مقيد بعلم النشوز، ولا يجوز بمجرد الظن(alqinawjy,1992,3:107,108).

المبحث الثاني: موقف علماء المسلمين المتأخرين تجاه العقاب البدني.

يقول الدكتور علي جمعة: لا يوجد قانون يعفي القاتل من العقاب العادل، وإذا أعطينا القتلة والفاسدين في الأرض من العقاب، تنتشر الجريمة، وينتشر الفساد، وتضيع حقوق الضعفاء.

ويشير مفتي مصر إلى أن عقوبة الإعدام تطبق في كثير من دول العالم الغربي وأنها موجودة في أكثر دول حقوق الإنسان تقدمًا وحضارة واحترامًا، ويتساءل: لماذا توصف هذه العقوبة في بعض دولنا العربية، والدول الإسلامية قاسية ؟ ويرى البعض أنها مضيعة لحق من حقوق الإنسان المجرم ؟ أين حقوق الذين زهقت أرواحهم وبددت كرامتهم وانتهك عرضهم ؟

ويضيف الدكتور جمعة: علينا أن نتأمل في قول الحق عز وجل الله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (al-quran, Al-baqara,2:179) ، حتى نعلم أن القصاص من القتلة والمجرمين هو السبيل إلى الأمان. المجتمع كله. إذا علم القاتل أنه سينال عقوبة رادعة إذا تجرأ على الاعتداء على روح بريئة أو أفسد الأرض بجريمة سيئة مثل الاعتداء على الشرف أو غيره من الجرائم الشنيعة التي دخلت حياتنا الآن، لأنه سيفكر أكثر من مرة. وقد يدفعه تفكيره إلى وقف الجريمة، إذا كان طائشًا وغائبًا عن عقله وضميره، ومات ضميره، وارتكب إحدى الجرائم التي استقر فيها المشرع على عقوبة الإعدام لقبحها ورعبها ووقوعها. حجم الجريمة فيه، في هذه الحالة سيكون درسًا للآخرين

. (Mohammed Abdel-Ghani,1992,3:107)

الفصل الثالث: وجهة نظر التربية الحديثة تجاه العقاب البدني، ويشتمل على ثلاث مباحث:

المبحث الأول: العقاب البدني من وسائل التربية الحديثة.

قد ظهر العقاب البدني في التربية الحديثة، بل لم يختف العقاب البدني من التربية الحديثة؛ لأنه أمر يعتبر فطري، ولا يصح ما يتم الحكم به على الشريعة الإسلامية من التعنت أو غير ذلك مما هو أبعد ما يكون عن الشريعة الإسلامية، الظاهر أن العقاب البدني بدا في العصر الحديث الذي قل فيع العلم وضئلت فيه المعرفة، واندثرت فيه القيم في صورة غير حسنة وثوب غير نظيف؛ لأنها ظهرت أساليب متنوعة، والمقصود هنا ليس الحسن المقبول منها إنما ما كان لا يعرف أصحابه طريقًا إلى الرحمة أو الإنسانية أو احترام الآدميين وصون مشاعرهم، والحفاظ على أجسادهم، هذا النوع من العقاب البدني الذي لا يراد منه غير الإساءة، سواء كانت هذه الإساء مع الأطفال أو مع غيرهم ممن للرجل الولاية على تأديبه(Abdel Muti, Hassan Mustafa, Hoda Mohamed Kenawy,1992,2:282) .

المبحث الثاني: المحافظة على عنصر الطاعة.

من النظريات الثابتة والظاهرة في التربية في هذا العصر الحديث هي مسألة الحفاظ على الطاعة، وهذه الجزئية ألا وهي جزئية الطاعة، مقصد من المقاصد التي قرر الشريعة من أجلها العقاب البدني، وهذا كما جاء في قول الله سبحانه وتعالى: (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا) (al-quran, An-Nisā,4:34)، فإن غرض الطاعة أمر موجود في أهداف العقاب البدني في الدين الإسلامي(almaydani,2000,1:607).

المبحث الثالث: العقاب البدني واستخدامه في ترويض الأفراد على حفظ الأمن العام.

إن العقاب أحد الوسائل التي تعمل على الضبط الاجتماعي ويمكن استخدامه في تدريب الأطفال في المواقف التي تحتم علينا منعه من لمس الأشياء الخطيرة والاقتراب منها، ولذلك فإن للعقاب فوائد كثيرة تعمل على ترويض الأفراد ومن هذه الفوائد:

1- أنه من وسائل ضبط السلوك في حياتنا اليومية ولهذا نرى أن العقوبات المدرسية تحمل الطلاب على المنافسة وتجعلهم يدقنون، بل إن العقاب قد يكون إجراءً لابد منه في بعض الأوقات.

2- إن معظم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تهتم لما يحدث للطفل والفرد من أحداث يومية ترى أن العقاب يعتبر أخد الطرق التي تعمل على تعزيز وتثبيت السلوك المرغوب فيه.

3- دلت كثير من التجارب والأبحاث على تأثير العقاب وقيمته في تسريع التعلم عن طريق إجبار المتعلم أن يقبل الاستجابات التي تقود إلى عملية التعلم.

4- العقاب يساعد على تحديد المشكلة في صورة لها معنى وتحديد اتجاه النشاط.

5- العقاب المدرسي يبين الاختلافات بين السلوكيات الطيبة المقبولة وبين السلوكيات غير الطيبة أو غير المقبولة.

6- يجعل الطلاب يتجهون نحو المزيد من الاهتمام بالدراسة والنجاح للحصول على المعززات الإيجابية.

7- يجعل الطلاب يؤدون الوجبات الموكلة إليهم على الوجه الأكمل(Al-Qudsi,2014,30:1) .

إذن فإن العقاب عند استخدامه الاستخدام الأمثل بضوابطه وشروطه يعمل على تصحيح السلوكيات غير المقبولة ولكنه ليس هدفاً لذاته، بل هو وسيلة للوصول إلى الهدف الأساسي وهو تعديل السلوك.

الفصل الرابع: البدائل التربوية للعقاب البدني ويشتمل على أربع مباحث:

المبحث الأول: القدوة الصالحة.

لا شك أنَ للقدوة الحسنة الأهمية في صلاح الفرد والمجتمع ككل وتتجلى أهمية القدوة الحسنة في الأمور التالية:

- إن المثال الحي والقدوة الصالحة يثير في نفس البصير العاقل قدراً كبيراً من الاستحسان والإعجاب، والتقدير والمحبة، فيميل إلى الخير، ويتطلع إلى مراتب الكمال، ويحاول المقلد أن يعمل مثله حتى يحتل درجة الكمال والاستقامة.

- إن القدوة الحسنة المتحلية بالفضائل تعطي الآخرين قناعة بأن بلوغ هذه الفضائل والأعمال الصالحة من الأمور الممكنة التي هي في متناول القدرات الإنسانية، وشاهد الحال أقوى من شاهد المقال.

- إن الأتباع والمدعوين الذين يربيهم ويدعوهم الداعية ينظرون إليه نظرة دقيقة دون أن يعلم هو أنه تحت رقابة مجهرية، فرب عمل يقوم به من المألوفات لا يلقي له بالا يكون في نظرهم من الكبائر، لأنهم يعدونه قدوة لهم (Ali bin Nayef,2008,30:1).

المبحث الثاني: ثقافة الحرمان.

إن عقاب الرذيلة هو الحرمان من الله سبحانه وتعالى، فإذا كان الثواب والعقاب في الآخرة مغايرين للفضيلة والرذيلة بما هما كذلك، فإن الثواب في الآخرة ذاتي للإنسان الفاضل الذي يتوجه إلى الفضيلة لكونه إنسانًا، ويتخذ منها وسيلة لتغليب الإنسانية على البهيمية، والعقاب في الآخرة ذاتي للإنسان الرذيل الذي يتحول عن إنسانيته(yusif butrus karm,2008,30:15).

المبحث الثالث: التكليف بالأعمال المنزلية.

يعد العمل داخل المنزل البديل الناجح والعملي للمرأة المسلمة التي تجد حرجاً في الخروج من المنزل وتتحرج من الاختلاط بالرجال، كما أنه كذلك أيضاً لكل أم ترغب في رعاية أبنائها ولا ترغب بالاعتماد على الخادمة في رعاية أبنائها، فهو يحقق لها زيادة الدخل التي ترغب في تحقيقها، وفي الوقت ذاته يمكنها من القيام بالأدوار المختلفة المناطة بها، هذا إلى جانب مناسبته للعادات والتقاليد التي لا تزال في بعض المناطق ترفض صورة المرأة الموظفة أو العاملة، لذا فإن البساطة في أداء الأعمال المنزلية المختلفة هو أحد المقومات الأساسية التي تؤدي إلى تحسين كفاءة ربات الأسر في إدارة شئونهن المنزلية وتطوير قدراتهن وترتكز أسس تبسيط الأعمال المنزلية على الاقتصادي في الجهد والوقت المنصرف من خلال الاستخدام الصحيح لأجزاء الجسم والتدريب المستمر على العادات السليمة في أسلوب القيام بالعمل المنزلي بالإضافة

إلى توفير بيئة عمل مناسبة واختيار طرق العمل المبسطة وغير المعقدة حتى لو أدي إتباعها إلى تغيير في شكل المنتج النهائي الذي تعود عليه الفرد والأسرة

.(Hamida, Asmaa Muhammad,2018,1:329-375)

المبحث الرابع: هجر الشخص وترك كلامه.

وهذا النوع من العقاب مأخوذ مما قد أصله الإسلام من الهجر في المضجع، وهذا الهجر يتضمن إشعاراً بمقدار من السخط أدى المعاقبة بالحرمان من متعة اللقاء على مودة وصفاء، وهجر الزوج لزوجته في المضجع أبلغ أنواع الهجر، وعقاب قاس ليس بالهين على زوجة عاقلة حريصة على زوجها، حريصة على أن تكون مالكة قلبه، وتخشى أن يتجه لغيرها، وللهجر في المضجع درجات بعضها أقسى من بعض، ويعرف هذه الدرجات العقلاء الحكماء من الرجال، الخبيرون بأدواء النساء، وبطرق معالجتهن، وليس من الحكمة في التأديب معاقبة الزوجة بأشد هذه الدرجات قبل امتحان أخفها وسيلة للإصلاح، فإذا لم تُجْدِ في تأديبها الدرجات الخفيفة انتقل إلى الدرجات العنيفة، وقد هجر الرسول صلوات الله عليه زوجاته قرابة شهر فكان هذا عليهن أقسى تأديب تلقينه(almaydani,2000,1:608) .

الخاتمة وأبرز النتائج:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فهذا كان بحث مختصر عن العقاب البدني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية والنظريات المعاصرة، وقد توصلت في نهايته لعدة نتائج وتوصيات أذكرها على النحو التالي:

نتائج البحث:

1- من القيود الشرعية للعقاب البدني في القرآن، أن كل إنسان يحاسب عن جرمه وخطأه، ولا يعاقب إنسان بسبب إنسان آخر

2- أنه لا تجريم ولا عقوبة قبل ورود الشر، فالأفعال إنما تضاف لهذا الوصف- وصف التجريم- إذا ورد في الشرع نص يحرمها ويعتبرها جرائم.

3- عمومية العقوبة، بحيث تطبق العقوبة المقررة للجريمة على من ارتكبها، فلا يعفى منها أحد لمركزه أو شخصه أو غير ذلك من الاعتبارات.

4- من القيود الموضوعة للعقوبات في القرآن الكريم كون العقوبة كافية للتأديب على الخطأ، والإصلاح لكي لا يتكرر هذا الخطأ مرة أخرى.

المقترحات:

1- إن النجاح في ضبط السلوك لا يعني دائما تحقيق الهدف التربوي، بل قد يكون عملية ضبط السلوك هذه عملية وقتية، وفي بعض الأحيان قد يلجأ الطفل أو التلميذ إلى الحيل الدفاعية للخروج من مأزق العقاب الذي قد يحدث له، أو لكي يحصل على الإثابة.

2- إنه وفقا لمبدأ الفروق الفردية فإن ما يحدث للطالب (س) قد لا يصلح مع الطالب (ص).

3- يجب على المربي أن يحسن الاختيار بين الأساليب، ويعرف متى ولماذا وكيف يتم استخدام أسلوب من الأساليب.

4-

References

The Holy Quran **-**

- 'Abu bakr aljazayiriu,G.,M.,A., "'aysar altafasir likalam alealii alkabiri". *Almadinat almunawarati Saudi: maktabat aleulum walhikmi* (2003). Mohamed Abdelgelil, M. F., Ab Aziz, N. S., Abd. Rashid, R., & Hassan, A. (2021). [The Link of Readings With The Sunnah of The Prophet] Silah Al-Qira'at Bi Sunnah Nabawiyyah. *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari*, *22*(1), 151-159.

- Abu hayaan,M.,Y.,A., "albahr almuhit fi altafsiri". *al'iimarat: majalat shuuwn aijtimaeiati* (2014). Abdelgelil. M.F.M, Hassan. A, Yusof. N.H, Idris. M.F.H, Hasan. A.F and Ramadan. A.A, Defending the Quran in the Study of Tawjeeh Al-Qira'at, *International Journal of Management*, 11(10), 2020, pp. 101-104.

- Al'albaniu,M.,N., "sahih sunan 'abi dawad". *Egypt: markaz nur al'iislam li'abhath alquran walsunat* (2008). Abdelgelil. M.F.M, Razali. M.A, Hassan. A, Hasan. A.F, Idris. M.F.H and Masoud. A.S, Quranic Inimitability in Quranic Qiraat, *International Journal of Management*, 11(10), 2020, pp. 117-121.

- Alsamarqandi,M.,A.,A., "tuhfat alfuqaha'i". *Birut: dar alkutub aleilmiati* (1994). Abdelgelil, M. F. M., Abdul Rahman, T., Ibrahim Alfaadhli, M., & Abdusalam Gahit, K. (2019). دور المرأة المسلمة في بناء الحضارات في ضوء القرآن والسنة. *Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies*, *13*(2), 137-143. Mohamed Fathy Mohamed Abdelgelil, Najihah Abd Wahid, Fauzi Bin Yusof, Anas Mohd Yunus, Ahmad Fauzi Hasan, The Administrative and Political Work of Women in the Light of the Verses of the Holy Quran, *International Journal of Civil Engineering and Technology (IJCIET)* 9(11), 2018, pp. 2732–2738.

- Alshaafieii,M.,E.,O., "tafsir al'iimam alshaafieii". *Saudi: dar altadamuriat* (2006). Abdelgelil, M. F. M., Al-Janayni, M. U., Baru, R., Hamzah, M. S., Razali, M. A. T. M., & Ismail, F. Z. (2018). Tawjih Al-Qira'at Based on Inscription, Language, and Unusual Modes of Recitation According

to Ibn Zanjalah. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8(10), 362–370.

- Almaydani,A.,H.,H., ", 'ajnihat almakr althalathat wakhawafiha: altabshir, alastishraq, aliastiemar, dirasat watahlil watawjihu". *Dimashq: dar alqalam.* (2000). Abdelgelil, M. F. M., Daud, N. B., Omar, N. B., Ismail, F. Z. B., & Wahab, A. H. B. A. (2018). Taujeeh Al-Qira'at Using Qur'an, Hadith and Poetry according to Ibn Zanjalah. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8(10), 371–379.

- Altabri,M.,J.,Y., "tafsir altabri- jamie albayan ean tawil ay alquran". *Saudi: dar hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielani* (2001). Abdelgelil, M. F. M., Musolin, M. H., Serour, R. O. H., Abdullah, M. S., & Noor, M. N. M. (2018). Law and Moral Values in the Holy Quran. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8(11), 445–451.

- Alnajdi,S.,S.,M., "minhaj 'ahl alhaqi walaitibae fi mukhalafat 'ahl aljahl walaibtidaei". *Saudi: maktabat alfirqan* (2001). Abdelgelil, M. F. M. (2020). Solving the Quranic Issues with Quranic Qira'at, *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10(12), 36–42.

- Alqinnawjy,M.,S.,H., "fth albayan fi maqasid alqurani": *Birut: almaktbt alesryat lltbaet walnnshr* (1992). Abdelgelil, M. F. M. (2020). Grammarians' Critique of Qur'anic Qira'at. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10(11), 1225–1231.

- Alqurtibi,M.,A.,A., "tafsir alqurtubi". *Egypt: dar alkutub almisria.* (1964). Abdelgelil. M.F.M, Hassan A.F, Musolin M.H, Omar. N, Aziz. N.S, The Role of Muslim Women in Islamic Propagation and Educational Performances in Light of the Noble Qur'an, *International Journal of Civil Engineering and Technology (IJCIET)* 10(2), 2019, pp. 1116–1120. Abdelgelil. M.F.M, Yusof. N.H, Rashid. R, Razali. M. A, Ismail. F.Z, The Efforts of the Scholars of Hadith to Enrich the Science of Recitation Modes, *International Journal of Civil Engineering and Technology* 10(2), 2019, pp. 1912–1916.

- Alzzubydy,B.,Z.,M., "alaijtihad fi manat alhukm alshareii dirasat tasiliat tatbiqiatan". *Saudi: markaz takwin lildirasat wal'abhathi.* (2014).

- Hamidat,M., "waey rabat al'usrat bialaietibarat al'arjunumiat fi 'ada' al'aemal almanziliati, waealaqatih bi'iidarat biyatiha almanziliat lilhadi min almakhatiri". *Egypt: almutamar alsanawiu alearabiu althaalith eashar* (2018).

- Hassan,M.,S., "aleiqab albadanii liltulaab bayn alqubul walrafdi". *Qatar. Dar Ihyaa Al-Turath.* (2000).

- Ibn Awaisha," aleiqab albadaniu fi tanshi'at al'abna' bayn alshareiat althaqafiat waleunfu". *Al'iimarat: majalat shuuwn aijtimaeiati* (2016).

- Yusif,B.,K., "tarikh alfalsafat alhadithati". *Egypt: dar almaearif. (2016).*